

اثر اللجان التطويرية وضمان الجودة المدرسية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة

م.م براء راضي احمد الشحمانى

وزارة التربية / مديرية تربية بغداد / الرصافة الاولى

المخلص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر اللجان التطويرية وضمان الجودة المدرسية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة, وتوصل الى نتيجة مفادها : ان ارتفاع المستوى التعليمي لدى الطالبات كان بسبب التعاون الذي حدث بين المدرسات واللجان التطويرية ومعرفة نقاط الضعف والعمل على تقويمها من خلال بعض المعالجات التي قدمتها اللجنة التطويرية لهن , وقد اقترحت الباحثة : تقييم عمل اللجان التطويرية من قبل وزارة التربية وذلك بعمل زيارات للمدارس وتقديم المعالجات سعيا لرفع المستوى العلمي والتربوي في المدارس العراقية, واوصت ب: تفعيل اللجان التطويرية في المدارس الابتدائية والمدارس الاعدادية في كل اقسامها الادبية والعلمية والمهنية.

الكلمات المفتاحية: اللجان التطويرية / ضمان الجودة / المرحلة المتوسطة

Abstract

The current research aims to know the impact of the development committees and school quality assurance in raising the level of academic achievement for the intermediate stage, and reached a conclusion that: The high level of education among female students was due to the cooperation that took place between the teachers and the development committees, knowing the weaknesses and working to correct them through some treatments provided by the development committee to them, The researcher suggested: evaluating the work of development committees by the Ministry of Education by making visits to schools and providing treatments in an effort to raise the scientific and educational level in Iraqi schools, and recommended: activating development committees in primary schools and middle schools in all their literary, scientific and professional departments

Keywords: development committees / quality assurance / Intermediate stage

مشكلة البحث:

لكل مؤسسة من مؤسسات الدوائر الحكومية قسم التطوير وضمان الجودة ؛ لكنه لم يفعل في اغلب المؤسسات وخاصة المدارس بإعتبارها مؤسسة تعليمية ولكن جاءت توجيهات من قبل وزارة التربية منذ وقت قليل وجاء هذا التفعيل بوقته المناسب ؛ لتدارك الوضع الذي وصل اليه التعليم من تدني في مستويات الطلبة وعدم التزامهم بتوجيهات الكادر التدريسي وازدياد حالات الغش والرسوب الهروب وغيرها ، ليس هذا فحسب بل اصبح التقصير من قبل المدرسين ايضا، وهذه من اكثر الامور التي تحتاج الى متابعة وتوجيه ؛لانه المدرسة قائمة على الكادر التدريسي فإذا جاء الاهمال او التقصير من قبلهم فكيف يتم رفع المستوى التعليمي ، هذا ما التمسته الباحثة من خلال خبرتها في مجال التدريس. وبعد تفعيل هذه اللجان في المدارس وبإعتبار الباحثة عضو فيها إرتأت ان تبحث في هذا المجال وترى اثر اللجان التطويرية وضمان الجودة المدرسية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة.

اهمية البحث:

تميز العالم الذي نعيش فيه بالتغيير السريع في شتى مجالات الحياة ، وذلك من اجل التقدم والتفوق على الماضي وذلك بإستثمار الطاقات المتاحة كالقوى البشرية والتكنولوجية ، حيث اصبح لهذا التغيير اثر كبير فيما يحدث من تطورات في المؤسسات التعليمية والتي تشهد تطورات عديدة في وظائفها واهدافها لمواكبة التغيرات المتسارعة في المجتمعات التي تنشأ فيها وتتأثر بها وتؤثر فيها ، الامر الذي يدعو الى عملية تطوير جميع عناصر التعليم وتحديثها وتجويدها ؛لستجيب لمقتضى تلك التغيرات .(احمد،٢٠٠٣م) فإن عناصر العملية التعليمية تتضمن المدرس والطالب والمناهج الدراسية وغيرها ؛ لهذا لا بد من تطوير اداء المدرس للارتقاء بالعملية التعليمية ورفع المستوى التعليمي لمواكبة هذه التحديات وبناء جيل واع مثقف مواكباً للمستوى الثقافي في البلدان العربية والاوربية. وللمدرسة اهمية كبيرة في مساعدة الطلبة على النمو في جميع النواحي جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا حتى يصبحوا مواطنين مسؤولين عن انفسهم ووطنهم وحتى يفهمو بيئتهم الطبيعية والاجتماعية بكافة مستوياتها ، وتحقيق ذلك يتطلب تغييرات جذرية في سلوك الطلبة من خلال

التعليم المرتبط بالعمل وذلك بإتاحة الفرص المتنوعة امامهم كممارسة بعض النشاطات داخل المدرسة , وبالتالي تنمي مواهبه وتشبع حاجاته حيث يعيش جو يتبادل فيه الخبرات مع الاخرين طلابا ومدرسين فينتلح الى امكانيات مدرسته لينمي مواهبه ويصقلها فيشعر بالاكتمال النفسي , وينمو الحس الجماعي لديه نموا سليما ؛لهذا نجد ان المدارس أمكنة يجتمع فيها الطلبة وهي بذلك تعدّ مراكزا للتطوير والابتكار , تظهر فيها طاقات خلاقة عن طريق افكار الطلبة واعمالهم البناءة.(حسن,٢٠٠٤م)

ولاننسى ان المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة في السلم التعليمي(سلامة ,٢٠٠٥م) ؛لان الطالب في هذه الدراسة يمر بمرحلة تكتنفها مشاكل نفسية واجتماعية خطيرة في الحياة وتتمثل في دور المرافقة في هذه المرحلة ؛لذلك فهو بحاجة الى العناية والارشاد من جهة, والى تهيئة جو صالح وسعيد لنقضية اوقاته وانشغاله من جهة اخرى, وينبغي ايضا تنمية الآداب الاجتماعية, وحسن التصرف تجاه المدرسين والرؤساء.ولابد من تكليفهم بواجبات مثل: الانضباط والمراقبة ؛ليشعروا بالمسؤولية , فالغاية من هذه المرحلة هي التوسع في تزويدهم بالثقافة العامة من جهة, وإعدادهم لدراسات أعلى تلي الدراسة المتوسطة من جهة اخرى, لذا ينبغي ان تكون هذه المرحلة واسطة فعّالة لنمو الطالب في نواحي الحياة عامة عقلياً وروحياً, إجتماعياً, وادبياً, وواجب المدرس ان يُعنى بهذا كله على السواء.(وزارة المعارف,١٩٥٤م)

لإن المدرس هو محور الرسالة التربوية, والركيزة الأهم في نجاحها, فمهما كان الكتاب المدرسي جيد العبارة, رفيع الاسلوب, وافي الفكرة , ومهما روعي في وضعه من القواعد وألاسس فإنه لن يحقق الهدف المرسوم , إذ لم يقم على تدريسه مدرس بالكفاءة والقدرة والوعي والإخلاص والتقوى.(عز الدين,١٩٨٥م) فهو يتحمل جانباً كبيراً في إعداد وتمكين الطلبة لمواكبة المتغيرات, والتطورات السريعة في مجال المعرفة الانسانية, وتطبيقاتها في ميادين الحياة, وتمكينهم من مواكبة هذه المتغيرات, والتكيف معها, والتغلب على مايرافقها من مشكلات.(محسن,وعبد الرحمن,٢٠٠٨م)

وترى الباحثة انه اذا تم تطوير عناصر العملية التعليمية بهذا نرتقي لاعلى المستويات العلمية بالتالي نحقق النجاح والتفوق في الوصول الى مجتمع واع ومثقف ومواكب للتطورات التي تحدث في مختلف الاماكن والازمنة.

هدف البحث:

يهدف البحث التالي الى:

"معرفة اثر اللجان التطويرية وضمان الجودة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمرحلة

المتوسطة"

حدود البحث:

يتضمن البحث الحالي:

عينة من طالبات المرحلة المتوسطة (الصف الاول المتوسط) في مدرسة الفلاح الاساسية

للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

تحديد المصطلحات:

التطوير: "ويقصد به تحسين وتحديث وادخال تجديدات ومستحدثات على عناصر المنهج

الدراسي , بقصد تحسين العملية التربوية ورفع مستواها بحيث تصبح اكثر وفاء وتحقيقا لاهداف". (حسن , وآخران, ٢٠٠٣م)

المدرسة: هي مؤسسة رسمية تدار كما تدار المؤسسات الاخرى وتتضمن العلاقات بين

المعلمين مع بعضهم البعض والمعلمين والطلبة . (كمال , ٢٠٠٣م)

التحصيل الدراسي: هو المعرفة المتحققة أو المهارة الفعلية في المادة الدراسية يُستدل عليها

عن طريق الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التي يضعها المدرس لهم . (Good

,1973)

خلفية نظرية :

لقد ظهر مفهوم ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية كنتيجة للانتقادات المتصاعدة لتدني

المستوى التعليمي في المدارس , وتزايد عدد المدارس الاهلية ولجوء الاهالي اليها وكثرت الدروس

الخصوصية وترك المدارس الحكومية مما جعل وزارة التربية تفعل هذه الوحدة في المدارس والتي يطلق عليها (اللجنة التطويرية وضمان الجودة) واصبح لزاماً على مؤسساتها (المدارس) الاخذ بها وتحقيقها في برامجها كمتطلب اساسي للاعتراف بها واعتمادها ؛لذلك تشكلت لجان من ضمن معلمي ومدرسي المدرسة والعمل وفق نظام هذه الوحدة.

فالجودة تعرف بانها جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي ان تتوفر لجميع عناصر العملية التعليمية بالمدارس فمنها ما يتعلق بمدخلات او المخرجات التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية بالمدارس.(فتحي,١٩٩٩م)

ويعتبر مفهوم الجودة وفقاً لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر اليونسكو للتعليم الذي اقيم في باريس في اكتوبر ١٩٩٨م، " ان الجودة في التعليم مفهوم مختلف الابعاد ينبغي ان يشمل جميع وظائف التعليم وانشطته مثل:

١. المناهج الدراسية
٢. البرامج التعليمية
٣. البحوث العلمية
٤. الطلبة
٥. المباني والادوات
٦. توفير الخدمات للمجتمع المحلي
٧. التعليم الذاتي الداخلي
٨. تحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دولياً (سيلان,٢٠٠٩م)

وتعتبر الجودة من اهم الوسائل والاساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى ادائه في العصر الحالي الذي يطلق عليه المفكرين بأنه عصر الجودة , فلم تعد الجودة ترفاً ترونها اليه المؤسسات التعليمية او بديلاً تأخذها او تتركها الانظمة التعليمية , وانما اصبح ضرورة ملحة تملئها حركة الحياة المعاصرة , فهي دليل على روح البقاء لدى المؤسسة التعليمية".(محمد,٢٠٠٠م)

مبررات وفوائد تطبيق الجودة الشاملة في التعليم:

١. ايجاد نظام شامل لضبط الجودة في المدارس والذي يمكنها من تصحيح ومراجعة وتطوير المناهج الدراسية .
٢. تساعد في تركيز جهود المدرسة على اتباع الاحتياجات الحقيقية للمجتمع .
٣. ايجاد مجموعة موحدة من الهيكل التنظيمي الذي يركز على جودة التعليم .(محمد, ٢٠٠٩م)
٤. الارتقاء بمستوى الاداء التعليمي بصورة مستمرة, (فريد, ١٩٩٩م)
٥. تحسين نوعية الخدمات المتمثلة في مخرجات التعليم
٦. رفع مستوى الاداء عند العاملين في المؤسسة التعليمية. (محمد, ٢٠٠٧م)

الدراسات السابقة:

على حد علم الباحثة لا توجد دراسات حول عمل اللجان التطويرية في المدارس , لكن هناك بعض الدراسات قد طبقت على التعليم العالي وقد اظهرت معظم الدراسات في كثير من البلدان العربية ان نظام الجودة لا يزال يواجه العديد من التحديات والمعوقات وخاصة في ما يتعلق بتحقيق الموازنة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل والمجتمع , ومن هذه الدراسات :

دراسة العبيدي (٢٠٠٦م) والتي هدفت الى "معرفة ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في اطار حاجات المجتمع " حيث بينت الدراسة ان سوق العمل اليمني يواجه عوائق عدة تحد من مساهمته في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي تتمثل في تدني الانتاجية وضعف التأهيل والتدريب وارتفاع معدل البطالة , وتوصلت الى نتيجة مفادها : الى ان الجامعات اليمنية تعاني من خلل يعيق قدرتها , على تحقيق التنمية العلمية بالصورة المرضية , والتي تجعل خريجها في المستوى الذي يؤهلهم لحمل شهادتها بثقة واقتدار , اضافة الى انقطاع الصلة التي تربطها بقطاعات النشاطات الاقتصادية ومع سوق العمل الامر الذي يعد غاية الخطورة لما يسبب ذلك من ازمات وكوارث اجتماعية واقتصادية وسياسية كالبطالة بين الخريجين , حيث ترتفع اعداد خريجها من كليات التجارة والاقتصاد والاداب والشريعة والقانون والتربية وجميعها تخصصات غير ملائمة مع احتياجات سوق العمل المحلية والاقليمية والدولية , وقد اوصت الدراسة الى ان على الجامعات

الالتزام بالدراسة الدائمة لحاجات التنمية ومطالب سوق العمل ورفض ما من شأنه ان يؤدي الى مضاعفات البطالة بين الخريجين . (العبيدي , ٢٠٠٩م)

منهجية البحث وإجراءاته:

يعد منهج البحث عنصراً "أساساً" من عناصر خطة البحث، وعلى ضوء ذلك قامت الباحثة

بالإجراءات الآتية:

١ . تحديد اهم المعايير و النسبة المئوية المتوقع الوصول اليها

٢ . تحديد المرحلة الدراسية

٣ . عمل استبانة لمعرفة اراء الطالبات

٤ . تفرغ البيانات في جداول

٥ . استعمال الوسائل الاحصائية

المعايير : اعتمدت الباحثة بعض المعايير او المؤشرات التي يمكن ان تستند اليها في مقارنة البيانات .

١ . نسبة النجاح الطالبات ٥٠% فما فوق

٢ . فهم المواد الدراسية من قبل الطالبات ٧٠% كحد اعلى

٣ . عدم قدرة المدرسة بإيصال المادة ٢٠% كحد ادنى

٤ . استيعاب الطالبات من المدرسة ٩٠% فما دون

٥ . استعمال الوسائل التعليمية ٨٠% فما فوق

٦ . التوافق بين المدرسة والطالبات ٩٠% كحد اعلى

٧ . تكليف الطالبات بالنشاطات الصفية ٥٠% كحد وسط

٨ . قدرة المدرسة على ضبط الصف ٧٠% كحد اعلى

ترتيب اداة البحث كالتالي:

اولاً/ وضع درجات كمعيار او مؤشرات لكل فقرة من فقرات الاستبانة ,حيث كان الهدف من

الاستبانة معرفة بعض المعلومات عن تحصيل الطالبات وآلية تدريس الطالبات ومدى التوافق بين

المدرسة والطالبة ومدى استيعابهن من قبل المدرسات ونلاحظ ان اغلب الاسئلة تخص المدرس

؛ وذلك لانهم الدعامة الاساسية لبناء الجيل الجديد من جميع النواحي واولها الجانب المعرفي ؛لذلك كان لزاما علينا التعرف لإمكانيات المدرسات في مدرة الفلاح الاساسية ,وبعدها تم توزيع الاستبانة على طالبات الاول المتوسط والبالغ عددهن (١٣١) , وكانت الاستبانة متكونة من (٨) فقرات كل فقرة تحوي سؤال ويمكن للطالبات ان يضعن علامة (✓) في المكان المناسب .
اكتبي درجاتك لكل مادة .

اجتماعيات	حاسوب	فيزياء	احياء	كيمياء	انكليزي	رياضيات	عربي	اسلامية

اعاني من صعوبة في فهم المواد... بوضع علامة ✓

اجتماعيات	حاسوب	فيزياء	احياء	كيمياء	انكليزي	رياضيات	عربي	اسلامية

لم افهم الدرس لعدم قدرة المدرّسة بإيصال المادة ✓. بوضع علامة

اجتماعيات	حاسوب	فيزياء	احياء	كيمياء	انكليزي	رياضيات	عربي	اسلامية

استوعب الدرس من خلال مدرّسة المادة... بوضع علامة ✓

اجتماعيات	حاسوب	فيزياء	احياء	كيمياء	انكليزي	رياضيات	عربي	اسلامية

استعمال الوسائل التعليمية هذا ما يجعلني استمتع بالدرس ✓. بوضع علامة

اجتماعيات	حاسوب	فيزياء	احياء	كيمياء	انكليزي	رياضيات	عربي	اسلامية

تعاملني المدرّسة كصديقة ... بوضع علامة

اجتماعيات	حاسوب	فيزياء	احياء	كيمياء	انكليزي	رياضيات	عربي	اسلامية

تكلّفي المدرّسة القيام ببعض النشاطات الصفية واللاصفية بوضع علامة

اجتماعيات	حاسوب	فيزياء	احياء	كيمياء	انكليزي	رياضيات	عربي	اسلامية

الصف الهادئ في مادة ... بوضع علامة

اجتماعيات	حاسوب	فيزياء	احياء	كيمياء	انكليزي	رياضيات	عربي	اسلامية

الصف الاول المتوسط :- عدد المشاركات ١٣١ طالبة

مفردات الاستبانة	التربية الاسلامية	اللغة العربية	الرياضيات	اللغة الانكليزية	الكيمياء	الاحياء	الفيزياء	الحاسوب	الاجتماعيات
١- نسب النجاح لكل مادة	%٨٤	%٧٠	%٩٣	%٤٠	%٧٦			%٥٢	%٨٧
٢- صعوبة فهم المواد الدراسية	%٤	%١٠	%٦	%٥٥	%١٧	%١٢	%١٣	%٣٧	%٨
٣- عدم قدرة المدرسة بإبصال معلومات الدرس للطالبات	%٨	%٩	%٤	%٣١	%١٤	%٨	%١٠	%٢٩	%٩

٤- مدى استيعاب الطالبات من شرح المدرسة للدرس	%٤٢	%٥٦	%٦٥	%٣١	%٢٦	%٤٤	%٢٨	%٢٠	%٣٧
٥- استعمال الوسائل التعليمية من قبل مدرسة المادة	%١٦	%٣١	%٢٣	%١٤	%٣٠	%١٨	%١٢	%٢٤	%٣٣
٦- العلاقة بين المدرسة والطالبات	%٢٢	%٥١	%٦٣	%٢٣	%١٦	%١٥	%٢٨	%١٥	%٣٧
٧- تكليف الطالبات بالنشاطات الصفية واللاصفية	%٨	%٩	%٨	%٥	%٨	%٥	%٨	%٥	%٤١
٨- قدرة المدرسة على ضبط الصف	%٢٧	%٥٦	%٣٥	%٢٥	%١٩	%٤٨	%١٠	%٢٤	%٥١

(١) بعد الاطلاع على نسب النجاح نرى ان ادنى نسبة هي اللغة الانكليزية ونسبتها (٤٠%) وهذه النسبة تحتاج الى معالجة من قبل المدرّسة .

(٢) اما فقرة صعوبة فهم المواد نجد ان اللغة الانكليزية اعلى نسبة ثم الحاسوب وهنا يجب ايجاد حل لمشكلة صعوبة المادة.

- (٣) اما في فقرة عدم قدرة المدرّسة بإيصال المادة فاللغة الانكليزية تحتل المرتبة الاولى ثم الحاسوب فنحتاج الى اتخاذ اجراء يعالج هذه المشكلة .
- (٤) اما ادنى نسبة لمدى استيعاب الطالبات لشرح المدرّسة هو في عدة دروس وهي: الحاسوب والكيمياء والفيزياء واللغة الانكليزية .
- (٥) هناك بعض الدروس تكاد تكون الوسائل التعليمية معدومة كالفيزياء والاسلامية واللغة الانكليزية .
- (٦) من الجيد ان نلاحظ قوة الترابط وحسن المعاملة من قِبل المدرّسة للطالبات في درس الرياضيات لكن في درس الحاسوب والفيزياء والاحياء لا يوجد هذا الترابط .
- (٧) كيف يمكننا ان نرتقي بالمستوى التعليمي دون تحريك اذهان واجساد الطلبة من خلال بعض النشاطات الصفية , من الجيد ان نرى درس الاجتماعيات فعال جدا .
- (٨) نسبة الهدوء وقدرة المدرّسات على ضبط الصف جيدة في اغلب الدروس ولكن درس الكيمياء والفيزياء يحتاج الى متابعة

ثانيا / بعد الاطلاع على نتائج الاستبانة كان من الضروري عمل بعض المعالجات لتقويم نقاط الضعف لعمل بعض المدرسات وايجاد بعض الحلول لصعوبة المواد الدراسية وتبسيطها للطالبات

المعالجات	المشكلات
يمكن للمدرسة ان تركز على الاساسيات من الدرس كأن يكون حفظ الكلمات والمعاني والقراءة للقطعة والتقليل من المادة فحفظ القليل افضل من تكديس المادة دون فهمها	١- نسبة النجاح المتدني في درس اللغة الانكليزية

<p>اللغة الانكليزية اساسا صعبة كونها لغة تختلف عن لغتنا العربية ولكن للمدرس دور كبير في تسهيل الدروس مثلا :</p> <p>١- اجراء امتحانات يومية للكلمات الواردة في الدرس وتكرارها بداية كل درس</p> <p>٢- جعل بعض الطالبات يقرأن الكلمات وكل يوم مجموعة</p> <p>٣- اعادة الدرس اكثر من مرة</p> <p>٤- اتباع طريقة القراءة والتكرار من بعدي</p> <p>٥- عدم التسرع واعطاء دروس جديدة الا بعد التأكد من فهمها</p> <p>٥- تقليص الموضوعات بإعتبارها مرحلة غير منتهية</p> <p>اما الحاسوب فيكون من الافضل اعطاء الطالبات الاساسيات من الحاسوب وجعلهن يطبقن الدرس وان ازداد عدد الحصص</p>	<p>٢- صعوبة المواد الدراسية كاللغة الانكليزية والحاسوب</p>
<p>في هذه الحالة يجب ارسال المدرسة لدخول دورات تدريبية او تغيير المدرسة للطالبات</p>	<p>٣- لم تستطع مدرسة اللغة الانكليزية اصال المادة للطالبات</p>
<p>على المدرسات اتباع طرق مختلف عما يقمن بها لجلب انتباه الطالبات والتنوع في الاسلوب لتغيير نفسية الطالبات وتحفيزهن للاقبال بحماس للدرس بذلك يمكن ان يستوعبن الدروس</p>	<p>٤- قلة استيعاب الطالبات للدروس كيمياء فيزياء حاسوب والانكليزي</p>
<p>ان ما يحبب الطالب في الدرس هو الخروج عن المألوف وتعتبر الوسيلة التعليمية من الاساسيات في اعطاء الدروس فعلى المدرسات استعمال الوسائل التعليمية لاضافة المتعة وابعاد الملل فيه</p>	<p>٥- عدم استعمال الوسائل التعليمية في دروس الاسلامية والانكليزي والفيزياء</p>
<p>على مدرسة الفيزياء والحاسوب توثيق العلاقة مع الطالبات مما يساهم ذلك في جلبهن للدرس مثلا اخذ (٥ او ١٠ دقائق) من الدرس للاستماع الى مشكلات الطالبات وتقديم النصح اليهن</p>	<p>٦- لا يوجد ترابط في العلاقات بين المدرسات والطالبات في درس الفيزياء والحاسوب</p>

<p>يجب القيام بالنشاطات الصفية مما تجعل الطالب محورا للعملية التعليمية مثلا : جلب بعض المعلومات من النت لدرس معين ,او عمل وسيلة تعليمية لموضوع معين</p>	<p>٧- اغلب الدروس لا يوجد فيها نشاطات عدا الاجتماعيات</p>
<p>على المدرسات السعي الى ضبط الصف ؛لانه الهدوء يساعد على الانتباه للدرس مثلا : الوقوف بهدوء داخل الصف او النظر الى الطالبة المشاغبة بصمت او التحدث معهن ونصحهن او عقابهن بالدرجات لمن لم تستمع وتهدأ او عمل امتحان مفاجئ لكل مرة لم يهدأ فيها وتحسب الدرجة أو ارسال طلب للاهل لمعرفة ما مشكلة الطالبة المشاغبة</p>	<p>٨- قلة الهدوء في درس الكيمياء والفيزياء</p>

ثالثا/ نتائج المعالجات

* نجد هناك استجابة جيدة من قبل مدرسات اللغة الانكليزية على وجهه الخصوص والاخت بالتوجيهات حيث اتبعن الية تجزئة المادة وطريقة الاعداد والتكرار لترسيخ الحفظ لدى الطالبات

* عمل الامتحانات اليومية مع مراعاة الفروق الفردية والتركيز على ضعفاء الحفظ والاستيعاب وذلك بإعادة الامتحان اكثر من مرة

* توفرت دورات في قسم الاعداد والتدريب حيث قامت بايصالها الى باقي المعلمات والمدرسات احدى اعضاء اللجنة التطويرية بعنوان (التعويض ومواصلة التعلم) : كان محتواها يركز على الطلبة الضعفاء وكيفية التعامل معهم من قبل المعلم وارشاد المعلمات والمدرسات الى بعض طرق التدريس ومنها (رمي الكرة) لمراعاة الفروق الفردية ايضا .

* لقد التزمت بعض المدرسات باستعمال الوسائل التعليمية ولكن البعض منهن لايزالن يتكاسلن من ذلك

* تحاول بعض المدرسات التقرب من الطالبات لكسر الجمود في الدرس وتقوية العلاقة بين المدرسة والطالبات ليتم تحبيبهن بالدرس

* اما الهدوء في الصف فهذا يعتمد على قوة شخصية المدرسة داخل الصف

رابعا / اعادة توزيع الاستبانة لمعرفة مدى تحقيق المعالجات نسبياً

التربية الاسلامية

الملاحظات	بعد المعالجة	قبل المعالجة	فقرات الاستبانة
ممتاز	%٩١	%٨٤	١- نسبة النجاح
جيد	%٢	%٤	٢- صعوبة فهم المواد الدراسية
جيد	%٣	%٨	٣- عدم قدرة المدرسة بإيصال معلومات الدرس للطالبات
جيد	%٥٠	%٤٢	٤- مدى استيعاب الطالبات من شرح المدرسة للدرس
لا تتوافق مع درجة معيار الوسائل التعليمية	%٨	%١٦	٥- استعمال الوسائل التعليمية
لا بأس	%٢١	%٢٢	٦- العلاقة بين المدرسة والطالبات
اقل من درجة معيار تكليف الطالبات بالانشطة الصفية	%٥	%٨	٧- تكليف الطالبات بالانشطات الصفية
جيد	%٤٤	%٢٧	٨- مدى قدرة المدرسة على ضبط الصف

اللغة العربية

الملاحظات	بعد المعالجة	قبل المعالجة	فقرات الاستبانة
لا بأس	%٦٧	%٧٠	١- نسبة النجاح
جيد	%٢	%١٠	٢- صعوبة فهم المواد الدراسية
جيد	%٥	%٩	٣- عدم قدرة المدرسة بإيصال معلومات الدرس للطالبات
جيد	%٦٠	%٥٦	٤- مدى استيعاب الطالبات

			من شرح المدرسة للدرس
لاباس	%١٤	%٣١	٥- استعمال الوسائل التعليمية
لاتتوافق مع درجة معيار العلاقة بين الطالبات والمدرسة	%٣٧	%٥١	٦- العلاقة بين المدرسة والطالبات
لاباس	%٧	%٩	٧- تكليف الطالبات بالنشاطات الصفية
لاباس	%٥٠	%٥٦	٨- مدى قدرة المدرسة على ضبط الصف

الرياضيات

الملاحظات	بعد المعالجة	قبل المعالجة	فقرات الاستبانة
جيد	%٦٧	%٩٣	١- نسبة النجاح
لاباس	%٧	%٦	٢- صعوبة فهم المواد الدراسية
الفرق بسيط جدا	%٥	%٤	٣- عدم قدرة المدرسة بإيصال معلومات الدرس للطالبات
جيد جدا	%٨٧	%٦٥	٤- مدى استيعاب الطالبات من شرح المدرسة للدرس
جيد	%٤٨	%٢٣	٥- استعمال الوسائل التعليمية
ممتاز	%٨٨	%٦٣	٦- العلاقة بين المدرسة والطالبات
لاتتوافق مع درجة معيار الانشطة الصفية	%٤	%٨	٧- تكليف الطالبات بالنشاطات الصفية
لايوجد توافق مع	%٥٩	%٣٥	٨- مدى قدرة المدرسة على

ضبط الصف			درجة المعيار في مدى ضبط الصف
----------	--	--	------------------------------

اللغة الانكليزية

الملاحظات	بعد المعالجة	قبل المعالجة	فقرات الاستبانة
جيد	%٤١	%٤٠	١- نسبة النجاح
جيد	%٤٦	%٥٥	٢- صعوبة فهم المواد الدراسية
جيد	%٢٤	%٣١	٣- عدم قدرة المدرسة بإيصال معلومات الدرس للطالبات
جيد	%٣٥	%٣١	٤- مدى استيعاب الطالبات من شرح المدرسة للدرس
لا تتوافق مع درجة المعيار للوسائل التعليمية	%٨	%١٤	٥- استعمال الوسائل التعليمية
جيد جدا	%٣٧	%٢٣	٦- العلاقة بين المدرسة والطالبات
جيد	%٨	%٥	٧- تكليف الطالبات بالنشاطات الصفية
جيد جدا	%٣٤	%٢٥	٨- مدى قدرة المدرسة على ضبط الصف

الكيمياء

الملاحظات	بعد المعالجة	قبل المعالجة	فقرات الاستبانة
لا بأس	%٥٨	%٧٦	١- نسبة النجاح
لا تتوافق مع درجة	%٢٩	%١٧	٢- صعوبة فهم المواد الدراسية

معيار صعوبة فهم المواد			
	١٤%	١٤%	٣- عدم قدرة المدرسة بإيصال معلومات الدرس للطالبات
فرق بسيط لكن يعتبر جيد	٢٩%	٢٦%	٤- مدى استيعاب الطالبات من شرح المدرسة للدرس
جيد	٣١%	٣٠%	٥- استعمال الوسائل التعليمية
	١٦%	١٦%	٦- العلاقة بين المدرسة والطالبات
جيد	١٣%	٨%	٧- تكليف الطالبات بالنشاطات الصفية
جيد	٢١%	١٩%	٨- مدى قدرة المدرسة على ضبط الصف

الاحياء

الملاحظات	بعد المعالجة	قبل المعالجة	فقرات الاستبانة
لاباس	٥٨%	٧٦%	١- نسبة النجاح
جيد	٤%	١٢%	٢- صعوبة فهم المواد الدراسية
جيد	٣%	٨%	٣- عدم قدرة المدرسة بإيصال معلومات الدرس للطالبات
ممتاز	٥٣%	٤٤%	٤- مدى استيعاب الطالبات من شرح المدرسة للدرس
لابأس	١٧%	١٨%	٥- استعمال الوسائل التعليمية
جيد جدا	٢٨%	١٥%	٦- العلاقة بين المدرسة

			والطالبات
احسنت	%١٧	%٥	٧- تكليف الطالبات بالنشاطات الصفية
لاتتوافق مع معيار ضبط الصف	%٦٨	%٤٨	٨- مدى قدرة المدرسة على ضبط الصف

الفيزياء

الملاحظات	بعد المعالجة	قبل المعالجة	فقرات الاستبانة
جيد	%٥٨	%٧٦	١- نسبة النجاح
جيد	%٥	%١٣	٢- صعوبة فهم المواد الدراسية
جيد	%٨	%١٠	٣- عدم قدرة المدرسة بإيصال معلومات الدرس للطالبات
ممتاز	%٤٠	%٢٨	٤- مدى استيعاب الطالبات من شرح المدرسة للدرس
لاتتوافق مع درجة معيار الوسائل التعليمية	%٨	%١٢	٥- استعمال الوسائل التعليمية
لأبأس الفرق بسيط	%٢٤	%٢٨	٦- العلاقة بين المدرسة والطالبات
لا تتوافق مع درجة معيار تكليف الطالبات بالانشطة الصفية	%٤	%٨	٧- تكليف الطالبات بالنشاطات الصفية
جيد	%١٤	%١٠	٨- مدى قدرة المدرسة على ضبط الصف

الحاسوب

الملاحظات	بعد المعالجة	قبل المعالجة	فقرات الاستبانة
ممتازة	%٨٨	%٥٢	١- نسبة النجاح
جيد	%٢٣	%٣٧	٢- صعوبة فهم المواد الدراسية
جيد	%١٣	%٢٩	٣- عدم قدرة المدرسة بإيصال معلومات الدرس للطالبات
جيد	%٣٤	%٢٠	٤- مدى استيعاب الطالبات من شرح المدرسة للدرس
لا تتوافق مع درجة معيار استعمال الوسائل	%١٥	%٢٤	٥- استعمال الوسائل التعليمية
لابأس	%١٤	%١٥	٦- العلاقة بين المدرسة والطالبات
	%٥	%٥	٧- تكليف الطالبات بالنشاطات الصفية
لا تتوافق مع معيار درجة قدرة المدرسة على ضبط الصف	%١٨	%٢٤	٨- مدى قدرة المدرسة على ضبط الصف

الاجتماعيات

الملاحظات	بعد المعالجة	قبل المعالجة	فقرات الاستبانة
لاباس	%٦٥	%٨٧	١- نسبة النجاح
لا تتوافق مع درجة معيار صعوبة فهم المواد	%٣١	%٨	٢- صعوبة فهم المواد الدراسية

٣- عدم قدرة المدرسة بإيصال معلومات الدرس للطلاب	٩%	٢١%	لاتتوافق مع درجة معيار قدرة المدرسة على إيصال المادة
٤- مدى استيعاب الطالبات من شرح المدرسة للدرس	٣٧%	٣٨%	لابأس بالفرق
٥- استعمال الوسائل التعليمية	٣٣%	١٣%	لا تتوافق مع درجة معيار استعمال الوسائل التعليمية
٦- العلاقة بين المدرسة والطالبات	٣٧%	٢٩%	لابأس
٧- تكليف الطالبات بالنشاطات الصفية	٤١%	٢٧%	لاتتوافق مع درجة معيار تكليف الطالبات بالانشطة الصفية
٨- مدى قدرة المدرسة على ضبط الصف	٥١%	٣٧%	لابأس

تفسير النتيجة: ان التحسن الذي جاء بعد التعاون مع الكادر التدريسي والطالبات والالتزام ببعض المعالجات ادى الى رفع المستوى التعليمي للطالبات , حيث ان النسبة قد ارتفعت في مستواهن الدراسي , وهذا يدل على الترابط والتواصل بين المدرس والطالب حيث لايمكن انجاح العملية التعليمية إلا اذا قوية هذا الترابط ؛لانه العملية التعليمية متمثلة في المدرس والطالب والوسائل التعليمية والطرائق التدريس المستعملة واسلوب المدرس والمعلم مع طلبته كل هذا يعبر عن حلقة

كاملة محكمة لا يمكن التخلي عن واحده منها فتقتل العملية التعليمية وبالتالي يحدث تدنٍ في مستوى الطلبة.

الاستنتاجات:

١. ان العمل في لجان التطوير وضمان الجودة ادى الى اطلاع الكادر بأهم نقاط الضعف التي يمكن ان يغفل عنها المدرس اثناء القيام بمهامه.
٢. تفعيل اللجان التطويرية جعل من المدرس والمعلم حذر في خطواته باعتباره معرض الى زيارة مفاجئة من قبل المدير او اي عضو من اعضاء اللجنة.
٣. يمكن للطلبة التعبير عن رأيهم من خلال الاستبيان الذي يوزع اليهم مما يعرّف الادارة بأهم احتياجات الطلبة .

التوصيات:

تفعيل اللجان التطويرية في المدارس الابتدائية والمدارس الاعدادية في كل اقسامها الادبية والعلمية والمهنية.
يا حبذا لو يتم الاخذ بتعليمات اللجان التطويرية من قبل وزارة التربية ولا تجعل عملها مقتصرًا على المدارس فقط بل يتوسع الى المديریات الست.

المقترحات:

١. اجراء دراسة مماثلة في المراحل الاعدادية .
٢. عمل وحدة متكونة من معلمي ومدرسي المدرسة وتفرغهم من التدريس للعمل في لجان التطوير ويكون لهم مكان مخصص لهم.

المصادر:

١. احمد علي كنعان, افاق تطور كليات التربية وفق مؤشرات الجودة وتطبيقاته في ميدان التعليم العالي, كلية التربية, جامعة دمشق. , (٢٠٠٣م) , ص ٩

٢. حسن شحاتة , وآخران معجم المصطلحات التربوية والنفسية , ط١, الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , (٢٠٠٣م), ص ١٠٧ .
٣. حسن شحاتة, النشاط المدرسي - مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه- ط٢ , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة (٢٠٠٤م), ص ١٥-١٧
٤. حسن علي سلامة اتجاهات حديثة في تدريس الرياضيات, ط١, دار الفجر , القاهرة, (٢٠٠٥م) ص ١١٣ .
٥. سيلان جبران العبيدي , ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في اطار حاجات المجتمع, المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي, الموائمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي, من ٦- ١٠ اديسمبر , ٢٠٠٩, ص ٢-١٦
٦. عز الدين, التميمي, وزميله نظرات في التربية الاسلامية , ط١, دار البشير , عمان, (١٩٨٥م), ص ١٠٣ .
٧. فتحي درويش عشبية, الجودة الشاملة وامكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري , دراسة تحليلية كلية التربية, جامعة حلوان , المؤتمر العلمي السنوي السابع , تطوير نظم اعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الالفية الثالثة ٢٦/٢٧ مايو . , (١٩٩٩م) ص ١٤ .
٨. فريد راغب النجار , ادارة الجامعات بالجودة الشاملة ايتراك للنشر والتوزيع , القاهرة (١٩٩٩م), ص ٨٦
٩. كمال عبد الحميد زيتون, التدريس نماذجه ومهاراته, ط١, عالم الكتاب , القاهرة. (٢٠٠٣م), ص ٢١٩ .
١٠. محسن علي عطية وعبد الرحمن الهاشمي. التربية العملية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل , ط١, دار المناهج , عمان , الاردن, (٢٠٠٨م), ص ١٤ .
١١. محمد جويخان اغادير الترتوري , ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات . (٢٠٠٩م), ص ٨٠ .

١٢. محمد حسن محمد حمادات ,وظائف وقضايا معاصرة في الادارة التربوية. (٢٠٠٧م), ص ١٤١-١٤٢.

١٣. محمد مصطفى السايح ,الجودة- جودة التعليم- ادارة الجودة الشاملة رؤية حول المفهوم والاهمية. (٢٠٠٠م), ص ١٠.

١٤. وزارة المعارف. منهج الدراسة المتوسطة , مطبعة الحكومة , بغداد, العراق. (١٩٥٤م) ص ١-٢.

15-Cood ,C.V.Dictionary of education (3rd) eddition. newyork. MC. Graw Hill .(1973)p:46

